



**The role of CAMELS & PATROL banking performance appraisal models in improving the forecasting process With financial failure (an applied study in a sample of private commercial banks operating in Iraq)For the period (2016-2020)**

**\*دور نماذج تقييم الأداء المصرفي PATROL & CAMELS في تحسين عملية التنبؤ بالفشل المالي (دراسة تطبيقية في عينة من المصارف التجارية الخاصة العاملة في العراق) للمدة (٢٠١٦ - ٢٠٢٠)**

**\*\* حسين محسن توفيق المطيري**

**\*\*أ. د . عبد الرضا فرج بدر اوي الخماس**

**Abstract**

The research mainly aims to assess the banking performance of Iraqi private commercial banks, and to show the impact on the process of predicting the financial failure of those banks, the research sample using the PATROL & CAMELS models, and to achieve this goal, the research was applied to private commercial banks (Al-Ahly, Baghdad) for the period from (2016- A number of financial methods have been used, represented by the equations for the indicators of the PATROL model, as the research reached a set of conclusions, the most important of which are: (credit risk), management efficiency (organization efficiency), profit quality, liquidity, and sensitivity to market risk) separately, and for all indicators combined.

**\*بحث مستل**

**\*\*جامعة البصرة - كلية الإدارة والاقتصاد**

**المستخلص:** يهدف البحث بشكل أساسي إلى تقييم الأداء المصرفي للمصارف التجارية الخاصة العراقية ، وبيان الأثر على عملية التنبؤ بالفشل المالي لتلك المصارف عينة البحث باستخدام نموذجي PATROL & CAMELS ، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق البحث على المصارف التجارية الخاصة (الأهلي، بغداد) للمدة من (٢٠١٦-٢٠٢٠) وقد تم استخدام عدد من الأساليب المالية المتمثلة بالمعادلات الخاصة بمؤشرات النموذجين إذ توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها: تفوق نموذج PATROL على نموذج CAMELS في المصارف التجارية عينة البحث في بعض مؤشرات نموذج التقييم المصرفي المتمثلة بـ(كفاية راس المال، جودت الموجودات (المخاطر الائتمانية )، كفاءة الإدارة (كفاءة التنظيم)، جودة الأرباح، السيولة، والحساسية تجاه مخاطر السوق) كلا على حدا، ولجميع المؤشرات مجتمعة.

**المقدمة:** تعد المصارف احد اهم الدعائم التي من خلالها يتم تعبئة الموارد المالية وتوظيفها في شتى المجالات والأنشطة لدعم وبناء اقتصاد البلد، كذلك تمثيلها حلقة الوصل بين المدخرين والمقترضين لذلك تسهم بشكل أو بآخر في التنمية الاقتصادية ، ولضمان وديمومة هذا القطاع المهم، فقد اهتمت دول العالم ومن خلال البنوك المركزية بتقييم الأداء المالي للمصارف، اذ يعتبر تقييم الأداء المالي موضوعا بالغ الأهمية خاصة في الوقت الراهن وضرورة ملحة لما يشهده القطاع المصرفي العراقي من تحديات وصعوبات نتيجة أسباب مختلفة داخلية او خارجية والتي قد تؤدي الى أزمات تختلف في مستوياتها وأسبابها وشدة تأثيرها وفقا للظروف السائدة ومدى تأهيل هذه المصارف للمنافسة المحلية والإقليمية والدولية، الامر الذي أدى إلى سعي الكثير من المصارف لتحسين وتطوير أدائها من خلال تقييم الجانب المالي لاكتشاف نقاط الضعف والخلل وإيجاد الحلول لمعالجتها ونقاط القوة وتعزيزها ، وقد استخدمت لهذا الغرض العديد من النماذج الحديثة في تقييم الأداء المالي ومنها نموذج التقييم المصرفي الأمريكي CAMELS & PATROL ومن ثم قياس مدى استمراريته بنجاح في سوق الصناعة المصرفية من خلال نموذج SHERROd والتي تعد من اهم النماذج العالمية المستخدمة من قبل المؤسسات الرقابية في العديد من الدول المتقدمة لتقييم القطاع المصرفي. هذا وقد اشتمل البحث على ثلاث مباحث رئيسية فقد خصص المبحث الاول لمنهجية البحث ودراسات سابقة ، اما المبحث الثاني فقد تناولنا فيه الإطار المفاهيمي لنموذجي تقييم الأداء المصرفي PATROL & CAMELS والفشل المالي ونموذجه ، اما المبحث الثالث فقد خصص لتطبيق وتحليل مؤشرات نموذجي CAMELS و PATROL واختبار الفرضيات عينة البحث(المتغير المستقل) مع قياس وتحليل نموذج Sherrod للتنبؤ بالفشل المالي (المتغير التابع )

**المبحث الأول : منهجية البحث ودراسات سابقة**

## ١-١-١ منهجية البحث

١-١-١-١ **مشكلة البحث:** لا يمكن لأحد انكار الدور الحيوي الذي تؤديه المصارف في النمو الاقتصادي للبلدان من خلال عملية الوساطة المالية التي لها اهمية كبيرة في توزيع الموارد المالية على جميع القطاعات الاقتصادية. لذا فان عدم الكفاءة المصرفية تؤدي الى تعطيل الاستثمار بالأموال لدى وحدات الفائض ونقص

الموارد المتاحة لوحدات العجز . هذا ويواجه القطاع المصرفي محلياً ودولياً العديد من المتغيرات والعوامل التي تدفعه باتجاه اعتماد نظم ومؤشرات رقابية حديثة، وذلك بناءً على المستجدات الحديثة التي تطرأ على الساحة المصرفية لضمان تفعيل الاشراف والرقابة والتنبؤ المبكر لمخاطر الفشل المالي. فأنظمة الرقابة والتقييم تعطي اشارات واضحة عن حالة المصرف وموقفه المالي بالوقت الحالي او التنبؤ بوضعه بالمستقبل. واذا تحدثنا عن القطاع المصرفي العراقي فأن مشكلة الدراسة تكمن في التساؤلات الآتية :

- ١- هل إن نماذج تقييم الأداء المالي المصرفي تعد كافية لتفعيل الرقابة على أداء المصارف العراقية ؟
- ٢- ما مدى التزام المصارف العراقية التجارية الخاصة باللائحة الإرشادية للبنك المركزي العراقي المنبثقة عن لجنة بازل للرقابة المصرفية ؟
- ٣- هل يوجد دور لمؤشرات تقييم الأداء المالي على عملية التنبؤ بالفشل المالي للمصارف العراقية ؟ وهل تختلف درجة التأثير بينهما ؟
- ٤- ما مدى سلامة نماذج التقييم المطبقة للتنبؤ بالفشل المالي في المصارف الخاصة العراقية ؟

#### ١-٢-١-٢- أهداف الدراسة

- ١- محاولة التعرف على الدور الرئيس الذي يمكن أن تلعبه نماذج تقييم الأداء المصرفي في عملية التنبؤ بالفشل المالي للمصارف الخاصة العراقية .
- ٢- تحديد نماذج تقييم الاداء المصرفي مثلاً ( camels و patrol ) ونماذج التنبؤ بالفشل المالي مثلا Sherrod التي تتناسب مع البيئة المصرفية العراقية.
- ٣ - الفجوة المعرفية الحالية والمتصلة بمقاييس الاداء المتاحة للمصارف الخاصة العراقية .
- ٤- تسليط الضوء على المصارف الخاصة العراقية التي تعاني من مخاطر الفشل المالي، بسبب ضعف اداء نظامها الرقابي، وعدم قدرتها على التنبؤ بهذه المخاطر، والتحذير من الدخول بتعاملات معها.
- ٥- اظهار مدى التزام القطاع المصرفي العراقي بمعايير لجنة بازل (المبادئ الاساسية للرقابة المصرفية)
- ٦- لوقوف على مواطن القوة والضعف في أداء المصارف التجارية الخاصة العراقية .

#### ١-٣-١-٣- أهمية البحث

- ١- ان المعلومات المكتسبة من خلال هذا الموضوع (تطبيق نماذج تقييم الاداء) تعد شرطاً اساسياً لصنع قرارات سليمة ومعالجة الانحرافات حال وجودها .
- ٢- أن موضوع التنبؤ بالفشل المالي يحتل اهمية كبيرة في الدراسات المالية والمصرفية، وذلك للوقوف على ماهي أبرز المؤشرات المالي التي لها اثر كبير في التنبؤ لمستقبل المصارف في الفشل او النجاح.
- ٣- يعد تقييم الاداء المصرفي ذا اهمية كبيرة لأنه يقدم معلومات عن الاداء التشغيلي للمصارف التجارية وقدراتها التنافسية ،

٤- تتطرق الدراسة الى احد المواضيع الحيوية التي اكتسبت اهمية دولية كبيرة وهي "دور نماذج تقييم الأداء المصرفي للمصارف الخاصة العراقية في التنبؤ بالفشل المالي"، بسبب ما تتعرض له النظم المصرفية العالمية من ازمات ومشاكل مالية ذات تأثيرات سلبية على اقتصاداتها.

٥- توضيح الإطار العام لنماذج تقييم الأداء المصرفي التي يطبقها البنك المركزي العراقي على أنشطة المصارف العراقية من خلال مديرية مراقبة الصيرفة والائتمان في البنك المركزي.

٦- المقارنة في تطبيق أنموذجين حديثين لتقييم اداء المصارف الخاصة العراقية أيهما اكثر مألومة مع البيئة المصرفية العراقية ، والتي تعاني من اوجه قصور عديدة احدهما بدائية بحيث لا تعطي تقييم صحيح للأداء الحالي للمصارف وعدم قدرتها على تشخيص مخاطر الفشل المالي .

١-١-٤- **فرضيات البحث:** ينطلق البحث من فرضية أساسية هي: " يتفوق نموذج PATROL على نموذج CAMELS في تقييم الأداء المالي المصرفي للمصارف التجارية الخاصة العراقية عينة البحث .

٤-١-١ يتفوق نموذج PATROL على نموذج CAMELS في كفاية رأس المال .

٤-٢-١ يتفوق نموذج PATROL على نموذج CAMELS في جودة الموجودات ( المخاطر الائتمانية ).

٤-٣-١ يتفوق نموذج PATROL على نموذج CAMELS في كفاءة الإدارة (كفاءة التنظيم )

٤-٤-١ يتفوق نموذج PATROL على نموذج CAMELS في الربحية .

٤-٥-١ يتفوق نموذج PATROL على نموذج CAMELS في السيولة .

١-١-٥- **مجتمع وعينة البحث :** يتمثل مجتمع البحث بالمصارف التجارية الخاصة العراقية والمدرجة في

سوق العراق للأوراق المالية، اما عينة البحث فقد اقتصر على المصرف الاهلي ومصرف بغداد ،

١-١-٦- **أساليب جمع البيانات والمعلومات :** اعتمد الجانب النظري للبحث على أحدث المصادر من الكتب

والدوريات والبحوث والرسائل والاطاريح الجامعية المختصة والتي لها علاقة بموضوع البحث، فضلا عن

شبكة الإنترنت والقوانين والتعليمات ذات العلاقة أما الجانب التطبيقي منه فقد اعتمد على التقارير المالية

السوية للمصارف عينة البحث.

١-١-٧- **حدود البحث**

٧-١- الحدود المكانية: وتتمثل باختيار المصرف الاهلي ومصرف بغداد المدرجة في سوق العراق للأوراق

المالية.

٧-٢- الحدود الزمانية: وتتمثل بالسنوات من (٢٠١٦-٢٠٢٠) لعينة المصارف المختارة.

١-٢- دراسات سابقة

١- دراسة الفراء،(٢٠٠٨): تحليل نظام التقييم الأمريكي (CAMELS) كأداة للرقابة على القطاع المصرفي

تناولت الدراسة بنك فلسطين كدراسة حالة للفترة ٢٠٠٤- ٢٠٠٧ . والهدف منها هو تقييم بنك فلسطيني

باستخدام نظام camels لتحديد المخاطر المصرفية ، والوقوف على مواطن القوة والضعف ، وزيادة

كفاءة فاعلية العمل الرقابي في أداء هذا البنك .

٢- القرشي (٢٠١٤) : أثر تبني نظام التقييم المصرفي الأمريكي CAMELS في الرقابة على السياسة الائتمانية المصرفية .

تناولت الدراسة مجموعة من المصارف التجارية العراقية والمصارف التجارية الأردنية . والغرض منها هو تقديم عرض مفاهيمي لنظام التقييم camels والسياسة الائتمانية للمصارف، وبيان مدى حاجة المصارف عينة الدراسة لتطبيق نظام التقييم هذا للرقابة على السياسة الائتمانية.

٣- دراسة (Saeeda, Shahidb & S. Tirmizib(2019) : تحقيق تجريبي لأداء القطاع المصرفي في باكستان وسريلانكا باعتماد نسبة camels .

تم استخدام بيانات جميع البنوك العاملة في باكستان وسريلانكا للمدة (٢٠٠٨-٢٠١٦) . الهدف منها هو لتقييم تأثير نموذج CAMELS على أداء القطاع المصرفي من حيث الكفاءة ، من أجل الوصول إلى أداء وكفاءة القطاع المصرفي في باكستان والبنوك السريلانكية باستخدام نسب مؤشرات نموذج CAMELS

٤- دراسة بحيت ، (٢٠١٥) : استخدام نموذج SHERROD للتنبؤ بالفشل المالي لعينة من المصارف التجارية العراقية الخاصة .: تناولت الدراسة عينة من المصارف التجارية الخاصة العراقية للمدة (٢٠٠٩ - ٢٠١٣) . الهدف منها هو تطبيق أنموذج (Sherrod) على عينة من المصارف العراقية لإمكانية التنبؤ بالفشل المالي قبل وقوعه بسنة او اكثر ومحاولة ايجاد الوسائل الدفاعية.

٥- Abu Orabi, (2014) : الاختبارات الميدانية على نماذج التنبؤ بالفشل المالي". :وشملت العينة خمس شركات مفلسة وخمس شركات أخرى ناجحة اردنية . والغرض منها هو التحقق من قدرة إنموذجي (Altman) و(Sherrod) على التنبؤ بالفشل المالي للشركات . المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان بدقة عالية.

## المبحث الثاني

الإطار المفاهيمي لنموذجي تقييم الأداء المصرفي PATROL & CAMELS والفشل المالي ونموذجه

### ١- نموذج CAMELS

١-١- مفهوم نموذج CAMELS : يسعى نموذج CAMELS من خلال تقييم المؤشرات التي يتكون منها إلى تقديم صورته منفردة عن كل مؤشر من المؤشرات و صورته شاملة عن كل المؤشرات وبالتالي إعطاء تقييم دقيق للأداء عن طريق فحص القوائم المالية (Deyoung,el at,2001:903) ،وبين كل من صندوق النقد الدولي (IMF) والبنك المركزي العراقي (CBI) نموذج CAMELS كمؤشر لتحليل ودراسة المؤسسات المالية من خلال عناصره الأساسية الستة ، إذ عرف (IMF) النظام بأنه "احد مؤشرات السلامة للمؤسسات المالية والتي تشمل ستة عناصر رئيسية : كفاية رأس المال Capital adequacy، جودة الموجودات، جودة الإدارة، الربحية ، السيولة، الحساسية لمخاطر السوق . كما وتم تعريفه على انه "نظام رقابي موحد فعال لتقويم أداء المصارف لتحديد جدارتها المالية من خلال تشخيص نقاط قوتها وضعفها باعتماد ستة عناصر جوهرية لتمكين السلطة الإشرافية من التدخل لتصحيح الأوضاع

وحماية السلامة المالية في القطاع المصرفي " (الامام، ٢٠١٠: ١٩). كذلك عرف نموذج CAMELS على انه "نظام لتقييم سلامة المؤسسات المالية للتعرف على نقاط القوة والضعف في الأداء" (Gulzeb,2011:4) ، وعرف أيضا على انه "منهج تحليلي لتقييم السلامة والاستقرار والجدارة المالية للوضع العام للمصارف" (عبد الله، ٢٠١٣: ٢٥).

٢-١- عناصر نموذج CAMELS : تتكون كلمة CAMELS من الأحرف الأولى للمؤشرات التي يستخدمها هذا النموذج لقياس السلامة المصرفية من قبل السلطات الرقابية، وذلك كما يلي:

٢-١-١- كفاية رأس المال (Capital Adequacy): يحدد هذا المؤشر مدى القدرة والصلابة على مواجهة المخاطر والمشاكل والصدمات التي تتعرض لها المؤسسات المالية وتصيب بنود الميزانية العمومية التابعة لها، إذ يأخذ مؤشر الكفاية المالية بعين الاعتبار المخاطر المالية التي تتعرض لها المؤسسة المالية، إذ دعت لجنة بازل على أن تكون نسبة كفاية رأس المال هو (10.5%) كحد أدنى مطلوب للكفاية، وحدد البنك المركزي العراقي نسبة كفاية رأس المال ب(١٢%) وتعتبر نسبة جيدة بالابتعاد عن الخط الأدنى للمخاطر والعمل باطمئنان (Clyde P& Paul,2000:64).

٢-٢- جودة الموجودات (Asset Quality): تعد الجزء الحاسم في نشاط المصرف الذي يقود عملياته نحو تحقيق الإيرادات ، ولان حيازة المصرف على موجودات جيدة تعني توليد دخل اكثر وتقييم افضل لكل من السيولة والإدارة ورأس المال وهي تمثل مصدر قلق عام لسلطات الرقابة المالية في أنحاء العالم، أن تدهور جوده الموجودات المصرفية الناتج عن سوء استخدام الإدارة للقروض ونظام التسليف قد يؤدي إلى حدوث كوارث واختلال المركز المالي في المستقبل وقد يتطلب توفير شطب جزء أو كل القروض وتبين عملية تصنيف جودة الموجودات حجم المخاطر المتوقعة أو الحالية المتعلقة بعملية الإقراض ومحافظ الاستثمار والعقارات المملوكة ونشاطات المصرف الخارجة عن الميزانية ، والمتمثلة بالمخاطر التشغيلية ومخاطر السوق والمخاطر الاستراتيجية والسمعة والتفقد بأنظمة معين (Abata,2014:39).

٢-٢-٣- الإدارة (Management): يعتبر الأداء الإداري مكونا أساسيا للحكم على نجاح المصرف في تحقيق أهدافه ويتم ذلك من خلال التزامها بالقوانين والأنظمة والتشريعات والتعليمات الرقابية ومتابعة سلامة نظم الرقابة الداخلية وقدرتهم على التخطيط لمواجهة التغيرات الطارئة تكون كفيلا لمساعدة المصرف في التغلب على العقبات وزيادة قدرته على النمو والتطور فهي ضمان الحفاظ على مؤسسة مالية ذات أداء عالي (Dang,2011:21).

٢-٢-٤- الربحية (Earning): يعد مؤشر الربحية هدفا أساسيا لجميع المصارف وأمر ضروري لبقائها وغاية يتطلع اليها المستثمرون، كما تعد أداة مهمة لقياس كفاءة الإدارة في استخدام الموارد المتاحة ، ولا يعكس هذا المؤشر كمية واتجاه الأرباح فقط، إذ توجد هنالك عوامل من الممكن أن تؤثر في الاستدامة أو نوعية الأرباح وكميتها مثل عدم كفاية إدارة مخاطر الائتمان من خلالها تؤدي إلى خسائر القروض وقد تتعرض أرباح المصرف إلى تقلبات في أسعار الفائدة ، كذلك الاعتماد على مكاسب استثنائية لا مبرر لها

تؤدي إلى التقليل من جودة الأرباح، يتضح من ذلك أن الربحية معيار مهم والذي يمثل نوعية الربحية للمصرف والقدرة في الحفاظ على الجودة والكسب المستمر (Buerger, 2011:4).

٢-٥- السيولة (Liquidity): يمثل مؤشر السيولة قدرة المصرف على مواجهة التزاماته المالية بشكل أساسي، لتلبية طلبات المودعين للائتمان (القروض والسلف) وتلبية رغبات المجتمع وهذا يتطلب توفير نقد سائل وبشكل كاف وفي الوقت المناسب ، أو من خلال تحويل الموجودات إلى نقد وبأسرع وقت ممكن و بأقل خساره ممكنه ، ولكي يعتبر الموجود سائلا يجب أن يتوافر لديه شرطان أساسيان الأول: قابلية التحويل إلى نقد وبأسرع وقت ممكن والثاني: هو تخفيض الخسارة إلى اقل ما يمكن عند التحويل إلى نقد ويجب تحقق الشرطان وبخلاف ذلك لا يعد الموجود سائلا (الحسيني والدوري، ٢٠٠٨: ٥٦) .

٢-٦- الحساسية تجاه مخاطر السوق: أن مؤشر الحساسية تجاه مخاطر السوق يبين قدرة المصرف على ادراك مخاطر السوق بالقدر الممكن ومراقبتها وأدائها وتسليط الضوء على المشاكل بهدف إعطاء إشارة إلى الإدارة لاتخاذ الإجراءات فهي تشير إلى مخاطر تغير أسعار الموجودات المالية كتغيرات في أسعار الصرف والفائدة للاسهم المصرفية وبذلك فإن أنشطه المصارف تتأثر نتيجة لتلك التغيرات ويكون ذلك التأثير أما سلبى أو إيجابى (Jickling & Murphy, 2009:27)

١-٣- التقييم المركب لنموذج CAMELS : يتطلب نموذج CAMELS إجراء تصنيف رقمي لكل مصرف بالاستناد إلى مؤشرات الست الأساسية، ويحدد لكل عنصر تصنيف رقمي من (١ إلى ٥) اذ يكون التصنيف (١) هو الأفضل، والتصنيف (٥) يمثل الأدنى، ويتم تحديد التصنيف النهائي للمصرف استناداً إلى تقييمات كل مؤشر رئيسي من المؤشرات المذكورة والتي تأخذ بعين الاعتبار جميع العوامل المؤثرة في تقييمات المؤشرات الأساسية المكونة لها وكما في الجدول (١) الذي يبين التقييم المركب لمستويات تصنيف المصارف وفق نموذج CAMELS والأجراء الرقابي المطلوب لكل تصنيف:

### جدول (١) التصنيف المركب لنموذج CAMELS

الإجراء الرقابي المطلوب	تحليل التصنيف	نوع التصنيف	وزن التصنيف	درجة التصنيف
لا يتخذ أي إجراء	المصرف جيد وسليم ولا يعاني من أي مشاكل	Strong	١ - ٤	١
معالجة السلبيات	المصرف سليم نسبيا ولكن قد يعاني من مشاكل وسلبيات	Satisfactory	١,٥ - ٤	٢
رقابة ومتابعة مستمرة	المصرف لديه بعض نقاط الضعف المالية والتشغيلية	Fair	٢,٥ - ٤	٣
برنامج إصلاح ومتابعة	لدى المصرف نقاط ضعف مالية خطيرة قد	Marginal	٣,٥ - ٤	٤

الإجراء الرقابي المطلوب	تحليل التصنيف	نوع التصنيف	وزن التصنيف	درجة التصنيف
ميدانية	تضر بالقدرات المستقبلية او النمو المستقبلي			
رقابة قوية دائمة	لدى المصرف نقاط ضعف مالية حرجة تؤدي الى الفشل .	nsatisfactory	- ٤،٥	٥

Rozzani ,Nabilah and Abdul, Rashidah, Camels and Performance Evaluation of Banks in Malaysia, Finance and Business Research, Vol. 2. No. 1. 2013, p39.

٢- مفهوم نموذج : PATROL : تاريخياً تم ايجاد واستخدام هذا النموذج لأول مره من قبل بنك ايطاليا المركزي في عام ١٩٩٣ ، وهو عبارة عن اداة رقابية توفر تمثيل منهجي لمحو الأمية المالية وتعزيز الصحة المالية للمصارف التجارية (Sarker,2008:3) اي هو اداة فعالة لتقييم اداء المصارف ووضعها والتعرف على مشاكلها القائمة بالاعتماد على المؤشرات الكمية وتقييم الخبراء للمتغيرات النوعية ( Klaas & Vagizova,2014:158) ، كما ويمكن عده بأنه نظام للإنذار المبكر يستخدم من قبل السلطات الرقابية والإشرافية لتقييم اساليب الرقابة الداخلية، فضلاً عن استخدامه لتحديد المصارف المتعثرة ،وبالتالي التقليل من أثار الازمة قبل حدوثها ، وتقييم الاداء للمصارف الإيطالية وهو مشابه لنظام CAMELS في العمل الى درجة كبيرة مع اختلاف بعض العناصر المكونة للنظام ، كمخاطر الائتمان و التنظيم (Valeria,2011:113) والذي يتم بموجبه تصنيف المصارف حسب ادائها المالي بالاعتماد على المعلومات المتاحة للتحليل والاشراف من خلال بيانات التقارير التنظيمية الشهرية ونصف السنوية والسنوية المرسله من قبل المصارف بصورة منتظمة الى السلطات الإشرافية والرقابية (البنوك المركزية) باعتبارها المنظمة والمشرفة على وظيفة الرقابة والتقييم على أداء المصارف في البلد (Mulugeta,2016:15) . ويتكون نظام PATROL من خمسة مكونات (عناصر) والتي يتم من خلالها تقييم اداء المصارف وهي كفاية رأس المال PATrimonio، الربحية Redditivita ، مخاطر الائتمان Rischiosita ، التنظيم Organizzazione، السيولة Liquidita (Quagliariello & Cannata,2004:1) . وان هذه المؤشرات أو العناصر قد تم توضيحها مع نسبها المعتمدة بالتحليل بصورة مفصلة في الطرح المتقدم من هذا المبحث .

هذا ويتم تصنيف كل مكون من مكونات نظام PATROL من ١ كأفضل مستوى إلى ٥ أسوأ مستوى بناءً على معايير وإرشادات إشرافية يتم التحقق من التقييمات المعينة من خلال المقارنة مع النتائج الفعلية للتحليل، وان مستويات التصنيف لنظام PATROL هي مشابهة لنظام CAMEL ( Quagliariello & Cannata , ٢٠٠٤:13) . لذا يمكن الاعتماد على نفس جدول (١) كدرجات لتقييم أداء المصارف التجارية لنموذج PATROL المعتمدة في نموذج CAMELS أعلاه .

٣ - **الفشل المالي ونموذج قياسه SHERROD** : أن الفشل له ابعاد وتأثيرات مختلفة على اصحاب المصلحة وهذا نابع من حجمه ، وان تحديد المؤسسات المعرضة للفشل المالي يمثل تحدياً للمعنيين، لذا فإن ايجاد مفهوم دقيق قد يمنع حالة سوء الفهم (٢٠١٥:٤، okay) الناتج من عدم سطوع نظرية مفاهيمية حول فشل المؤسسات مما ادى الى ظهور مفاهيم وتحليلات متنوعة لفهم الفشل(النعيمة، ٢٠١٧: ٧) وان كلمة الفشل Failure هي الكلمة المرادفة للكلمات الأربعة بالإنكليزية والتي تستخدم بصورة متبادلة هي (Bankruptcy, Insolvency, Hardship, Default) وتعني (التعثر ، العسر ، الإعسار ، الإفلاس) ولكل مصطلح مفهومه الخاص في عالم المال والاقتصاد (بحيث، ٢٠١٥: ٤) . ويمكن تناول هذه الكلمات او المفاهيم على التوالي وكما يلي :

١- **التعثر المالي المصرفي** : هو نشوء أزمة نقص السيولة في المصرف وتراكم خسائره لعدد من السنوات كنتيجة لقرارات إدارية ومالية خاطئة وهذا يشكل اختلال بالتوازن النسبي للبنية المالية للمصرف ، ويعد المصرف متعثراً إذا بلغت خسائره المتجمعة بنسبة ٧٥% من رأس ماله (الصدقي، ٢٠١٧: ٤) بسبب وجود فجوة بين إجمالي المطلوبات وإجمالي الموجودات تؤدي إلى تآكل رأس مال المصرف ( آل شبيب ، ٢٠١٢ :٢٦٩) أو هو نقص العوائد او توقفها وعدم القدرة على سداد الالتزامات المستحقة على المصرف في مواعيدها المحددة وهو العلامة الأولى الذي ينذر بالفشل مستقبلاً (المرشدي، ٢٠١٨: ٢٥٧) إذا استمر المصرف بتعثره المالي هذا وهو(حالة الخلل المالي الذي يواجهه المصرف نتيجة عدم قدرته على تحقيق إيرادات كافية من أنشطته اليومية كافة أو انخفاض أو توقف عوائده من استثماراته في مختلف موجوداته (العمار وقصيري، ٢٠١٥: ١٣٤) مما يولد اختلال ما بين التدفق النقدي الداخل والخارج وبالتالي عدم قدرته على تسديد ما بذمته من التزامات في الأجل القصير، وهو يسبق الفشل وقد لا يؤدي إليه وله عدة أنواع :

٢- **التعثر المالي في الاجل القصير** : ويكمن في مواجهة المصرف لظروف غير متوقعة (طارئة) تؤدي الى عدم قدرة المصرف على تحقيق فائض نقدي يكفي لسد التزاماته قصيرة الاجل ، وذلك بسبب عدم التوازن بين الموارد وبين الالتزامات المستحقة السداد (بحيث، ٢٠١٥: ٥) وهو على شكلين :

**الاول** : حالة عدم كفاية السيولة : ويقصد بها هو عدم قدرة المصرف مؤقتاً على سداد الديون والفوائد المستحقة الدفع عليه للغير ، وهذا يحدث حتى ولو كانت قيمة الموجودات اكبر من قيمة المطلوبات .

**الثاني** : حالة العسر قصير الاجل : ويقصد به زيادة قيمة الالتزامات المستحقة على المصرف للغير عن قيمة موجوداته، وهذا الشكل يحدث بغض النظر عن مستوى السيولة (السيدية والهاشمي، ٢٠١٦: ١١١) .

٣- **التعثر الاقتصادي** : ويخص المؤسسات التي لا يكفي ايرادها لتغطية نفقاتها، او التي ينخفض فيها معدل العائد على الاستثمار عن التكلفة الدفترية لرأس المال، أو هو حالة مصرف تعجز عوائده المتحققة عن تغطية معظم تكاليفه ومن ضمنها كلفة التمويل، والمتولد من ضعف الادارة في تحقيق عائد على الاستثمار يقل عن معدلات الفائدة السائدة في السوق او لا يتناسب مع المخاطر المتوقعة لتلك الاستثمارات (الطويل، ٢٠٠٨)

(٥٨) ولا يترتب على التعثر المصرفي إشهار إفلاس المصرف ، وهذا يحدث بغض النظر عن قدرة المصرف على الوفاء بالتزاماته المستحقة عليه، او تحقيق عائد معقول.

وهناك عدد من السمات المميزة للتعثر المصرفي ومنها : ضعف الإدارة العليا والذي ينتج عنه ارتفاع ظاهرة الفساد المالي والإداري ، ارتفاع روح المجازفة والمخاطرة عند منح الائتمان بسبب المنافسة الشديدة ، ضعف الرقابة الداخلية، انخفاض موارد المصرف، عدم توفر الاحتياطات ، سوء إدارة الاستثمارات، دخول المصرف في أعمال ليست من اختصاصه (آل شبيب، ٢٠١٢ : ٢٦٩) وهناك عدة طرق لمعالجته منها:

- اعادة هيكلة المصرف مالياً وإدارياً ( كإعادة تقييم الاصول، ، مبادلة المديونية بالملكية، زيادة راس المال زيادة التدفقات النقدية الداخلية .- خفض التدفقات النقدية الخارجة) (عبد اللطيف، ٢٠١٧ : ١٥) .

- العمل بنظام التأمين على الودائع : يمثل هذا النظام نوعاً "من تطبيقات عقود التأمين التي تهدف عادة الى تعويض المودع المضمون عن الخسائر التي يتعرض لها في الاموال، ويتميز بانه غير موجه لحماية فرد او مؤسسة او جماعة معينة ، ولكنه موجه نحو المجتمع عامة، لا يستهدف بالضرورة الربح من الجهة الضامنة .

٤- نموذج **SHERROD** : يعد احد اهم النماذج الحديثة في التنبؤ بمخاطر الفشل المالي (الإفلاس) وهي قيمة Z ويعتمد النموذج على ستة مؤشرات مالية مستقلة فضلاً عن الاوزان النسبية لمعاملات دالة التمييز التي اعطيت لهذه المتغيرات(الجنابي، ٢٠١٨ : ٧٤) وبحسب صيغة دالة الارتباط التالية وبحسب الجدول(٢):

$$Z = 17X1 + 9X2 + 3.5X3 + 20X4 + 1.2X5 + 0.10X6$$

جدول(٢) النسب المالية لمتغيرات نموذج Sherrod Mode انواعها مع اوزانها النسبية

المتغير	النسب	نوعها	وزنها النسبي بالنقاط
X1	اجمالي الموجودات/صافي راس المال العامل	مؤشر سيولة	١٧
X2	اجمالي الموجودات/الموجودات النقدية	مؤشر سيولة	٩
X3	اجمالي الموجودات/مجموع حقوق المساهمين	مؤشر رفع	٣,٥
X4	اجمالي الموجودات/الارباح قبل الفوائد والضرائب	مؤشر ربحية	٢٠
X5	اجمالي المطلوبات/مجموع الموجودات	مؤشر رفع	١,٢
X6	الموجودات الثابتة/مجموع حقوق المساهمين	مؤشر رفع	٠,١

المصدر: السيدية، موفق أحمد والهاشمي، ليلى عبد الكريم "قياس مخاطر التعثر المصرفي باستخدام نموذج

### Sherrod

جامعة تكريت- كلية الإدارة والاقتصاد- مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية /مجلد ١٢ العدد ٣٦ /

. ٢٠١٦: ١١٧

هذا وسيتم اعتماد هذا النموذج في بحثنا هذا كنموذج مختار من بين نماذج الفشل المالي المختلفة ، لتحديد من هي المصارف التي ستستمر في عملها في سوق المنافسة المصرفية ما بين المصارف عينة البحث ؟ ومن هي المصارف التي ستكون عرضة للفشل المالي مستقبلاً ؟ وذلك للأسباب التالية :

١- اقترح Sherrod الأنموذج لكي يتناسب اكثر مع المصارف التجارية بسبب اختلال طبيعة العمل وحجم الاستثمار بالموجودات المتداولة واختلاف الأوزان النسبية لمكونات النموذج من النسب المالية (المرشدي، ٢٠١٨، 263).

٢- تتمثل ميزة هذا النموذج في تحديد العلاقة بين درجة مخاطرة القروض من جهة ونوعية المخاطر (نوعية المؤشر) (السيدية والهاشمي، ٢٠١٦: ١١٦) .

٣- يهدف هذا النموذج الكمي (الذي يعتمد في تنبؤة للفشل المالي علي النسب المالية) الى تحقيق هدفين هما:  
- تقييم مخاطر الائتمان

- يستخدم للتأكيد من مبدأ استمرارية المصرف في نشاطه في سوق الصناعة المصرفية، وذلك للتعرف على قدرة المصرف على مواولة نشاطه في المستقبل .

**Sherrod الفاصلة لكل فئة من معدلة الارتباط لنموذج Z جدول (٣) درجة المخاطرة حسب قيمة**

الفئة	درجة المخاطرة للتعرض بالفشل المالي	الفاصلة Z قيمة
الاولى	الشركة غير معرضة لمخاطر الافلاس	$z < 2.5$
الثانية	احتمال قليل للتعرض لمخاطر الافلاس	$2.5 > z > 2.0$
الثالثة	يصعب التنبؤ بمخاطر الافلاس	$2.0 > z > 1.5$
الرابعة	الشركة معرضة لمخاطر الافلاس	$1.5 > z > 1.0$
الخامسة	الشركة معرضة بشكل كبير لمخاطر الافلاس	$z < 1.0$

المصدر: الموسوي، امير علي خليل، "اختبار وتحليل نماذج الفشل المالي للشركات" جامعة

كربلاء- كلية الإدارة والاقتصاد- المجلة العراقية للعلوم الإدارية والاقتصادية

٢٠١٤ : ٢٦٧ / مجلد ١٠ العدد ٣٩ /

**المبحث الثالث : تطبيق وتحليل مؤشرات نمودجي CAMELS و PATROL واختبار الفرضيات عينة البحث :** سيتم تقييم أداء المصارف عينة الدراسة والمؤلفة من مصرفي الأهلي التجاري ومصرف بغداد للمدة (٢٠١٦ – ٢٠٢٠) من خلال احتساب النسب المالية المختارة كمعبر عن مؤشرات و PATROL لأنها الأكثر شهرة والوسع انتشارا واستخداما من قبل بعض الباحثين والكتاب من خلال مقارنة النتائج الفعلية مع النسب المعيارية المختلفة الموضوعة من البنك المركزي العراقي ومؤسسة (ACCION) الأمريكية وكما يأتي :

**جدول (٤) النسب المالية المختارة لاحتساب مؤشرات PATROL و CAMELS**

مؤشرات نموذج CAMELS	النسبة المالية المستخدمة
كفاية راس المال	نسبة رأس المال الممتلك / مجموع الودائع

مؤشرات نموذج <b>CAMELS</b>	النسبة المالية المستخدمة
الموجودات	نسبة مجموع الاستثمارات بالأوراق المالية / مجموع الموجودات
الإدارة	نسبة مجموع المصروفات / مجموع الإيرادات
الأرباح	بنة هامش صافي الربح = صافي الربح بعد الفوائد والضرائب مجموع الإيرادات
السيولة	نسبة الرصيد النقدي = مجموع الموجودات النقدية / مجموع الودائع
الحساسية	مخاطر أسعار الفائدة = إيرادات الفوائد / مصروفات الفوائد
مؤشرات نموذج <b>PATROL</b>	النسب المالية المستخدمة
كفاية رأس المال الربحية ، السيولة المخاطر الائتمانية	ان النسب المالية المستخدمة في هذه المؤشرات هي ذات النسب المستخدمة في نموذج <b>CAMELS</b>
كفاءة التنظيم	نسبة مجموع القروض المتعثرة / مجموع القروض اجمالي المصاريف التشغيلية / اجمالي الإيرادات التشغيلية

المصدر: من أعداد الباحث بالاعتماد على المصادر أعلاه.

### أولاً : تطبيق وتحليل مؤشرات نموذج CAMELS

١- مناقشة نتائج مؤشر كفاية رأس المال:-

تعد كفاية رأس المال الركيزة الأساسية لحماية أموال المودعين ومواجهة المخاطر التي يمكن ان يتعرض لها المصرف اثناء ممارسة عملة، وتحليل كفاية رأس المال سوف يتم استخدام نسبة رأس المال الممتلك إلى مجموع الودائع (C) كمعبر عن كفاية رأس المال، وذلك اعتماداً على ما تيسر من بيانات ولسلسلة زمنية مكونة من (٥) سنوات امتدت من سنة ٢٠١٦ ولغاية ٢٠٢٠، ويوضح الجدول (٣) النسبة أعلاه للمدة المبوحة للمصارف عينة الدراسة وكما يأتي:

#### جدول (٥) نسبة كفاية رأس المال (C) للمصارف عينة البحث للمدة (٢٠١٦-٢٠٢٠)

السنة	المصرف الأهلي		مصرف بغداد	
	Ratio	Ratio	Ratio	CI
2016	178%	1	34%	1
2017	155%	1	39%	1
2018	136%	1	34%	1
2019	102%	1	34%	1
2020	73%	1	35%	1
Mean	1٢٩%	1	٣٥%	1

المصدر : من أعداد الباحث بالاعتماد على البيانات الواردة في الملحق (٤-١)

يلاحظ من الجدول (٥) أعلاه ما يأتي:

أ- المصرف الأهلي العراقي :

أولاً: بلغت قيمة الوسط الحسابي لنسبة كفاية رأس المال خلال سنوات البحث (١١٠%) حسب المعادلة (C) ، وبذلك حصل المصرف بموجبها على التصنيف (1) في نموذج التقييم وفي كل المعادلات. ثانياً : ارتفاع نسبة كفاية رأس المال حسب معادلة (1) وبشكل متذبذب خلال سنوات البحث إذ تراوحت النسبة ما بين (٢٣%) كحد أدنى في سنة 2004 و (١٥٥%) كحد أعلى في سنة 2017 ويعود السبب في ذلك الارتفاع خلال مدة البحث لزيادة النشاط الائتماني للمصرف من خلال زيادة الائتمان النقدي . ب- مصرف بغداد

أولاً: بلغت قيمة الوسط الحسابي لنسبة كفاية رأس المال خلال سنوات البحث (٢٦%) حسب المعادلات (C) ، وبذلك حصل المصرف بموجبها على التصنيف (1) في نموذج التقييم وفي كل المعادلات. ثانياً : ارتفاع نسبة كفاية رأس المال حسب معادلة (C) وبشكل متذبذب خلال سنوات البحث إذ تراوحت النسبة ما بين (١٥%) كحد أدنى في سنة ٢٠١٠ و (٣٩%) كحد أعلى في سنة 2017 ويعود السبب في ذلك إلى انخفاض في مجموع الودائع عن السنة السابقة ب(113403343) الف دينار عراقي للمصرف.

وفقاً لما سبق نجد أن هناك نمواً مرتفعاً وواضحاً في نسبة كفاية رأس المال للمصارف عينة البحث إذ وصلت إلى حدود بلغت أضعاف الحد الأدنى بموجب تعليمات البنك المركزي العراقي وأيضاً أضعاف النسبة التي حددتها معايير الرقابة المصرفية في لجنة بازل الثالثة ، وهذا يشير إلى أن المصارف عينة البحث تمتلك رأس مال قوياً قادراً على امتصاص المخاطر المحتملة والحد منها والتحكم بها، وبالتالي توفير حماية أكبر لكن ارتفاعها بأضعاف المعدل المطلوب له أثار عكسية على مقدار الأرباح المتحققة ، ويدل على وجود أموال غير مستثمرة ومعطلة وبالتالي يؤدي إلى تجميد وتعطيل موارده المتاحة .

٢- مناقشة نتائج مؤشر جودة الموجودات: تعتبر جودة الموجودات ذات أهمية خاصة في نظام التقييم لأنها الجزء الحاسم في نشاط المصرف الذي يقود عملياته نحو تحقيق الإيرادات، وهي مصدر قلق عام للسلطات الرقابية ، إذ أن أي تدهور قد يحصل في جودة الموجود المصرفي الناتج عن سوء الإدارة لنظام التسليف والقروض المتبع إلى حدوث اختلال في المركز المالي في المستقبل ولتحليل جودة الموجودات سوف يتم استخدام نسبة مجموع الاستثمارات بالأوراق المالية / مجموع الموجودات (A) كمعبر عن جودة الموجودات ، وذلك اعتماداً على ما تيسر من بيانات ولسلسلة زمنية مكونة من (٥) سنوات امتدت من سنة ٢٠١٦ ولغاية ٢٠٢٠، ويوضح الجدول النسبة أعلاه للمدة المبوحه للمصارف عينة الدراسة وكما يأتي:

جدول (٦) نسبة جودة الموجودات (A) للمصارف عينة البحث للمدة (٢٠١٦-٢٠٢٠)

مصرف بغداد		المصرف الأهلي		السنة
CI	Ratio	CI	Ratio	
٥	9%	١	0.4%	2016

٥	9%	١	0.3%	2017
٥	9%	٥	5.8%	2018
٥	10%	٥	12%	2019
٥	12%	٥	10%	2020
٥	10%	5	٦%	Mean

المصدر: من أعداد الباحث بالاعتماد على البيانات الواردة في الملحق (٤-١)

يلاحظ من الجدول (٤) أعلاه ما يأتي:

أ- المصرف الاهلي

أولاً : بلغت قيمة الوسط الحسابي لجودة الموجودات خلال سنوات البحث (٩%) حسب معادلة (A) وبذلك حصل المصرف بموجبها على التصنيف (٥) في نموذج التقييم .

ثانياً: سجل المصرف تذبذباً في جودة الموجودات حسب معادلة (A) ، إذ حقق افضل مستوى أداء مسجل في سنتي ٢٠١٥،٢٠١٧ والبالغة (0.3%) من خلال استمرار المصرف في تنفيذ برامجه التمويلية وتقديم التسهيلات الائتمانية للقطاعات الأقل مخاطرة على الرغم من الظروف الاقتصادية والعمل على الاستثمار بالأوراق المالية فيما سجل المصرف ادنى مستوى أداء له في سنة ٢٠١٩ إذ بلغت (١٢ %) واحتل المصرف بذلك التصنيف (٥) في تلك السنة

ب- مصرف بغداد: أولاً : بلغت قيمة الوسط الحسابي لجودة الموجودات خلال سنوات البحث (٩%) حسب معادلة (A) ، وبذلك حصل المصرف بموجبها على التصنيف (٥) في التقييم على التوالي. ثانياً: سجل المصرف تذبذباً في جودة الموجودات حسب معادلة (A) ، إذ حقق اعلى مستوى أداء مسجل في السنوات ٢٠١٦،٢٠١٧،٢٠١٨ والبالغة (9%)، فيما سجل المصرف ادنى مستوى أداء له في سنة ٢٠٢٠ إذ بلغت (١٩ %)

٣- مناقشة نتائج مؤشر كفاءة الإدارة :تعد الإدارة العنصر الأكثر أهمية في أنظمة التصنيف لأنها تلعب دورا كبيرا في نجاح المصرف فالإدارة لديها استراتيجيات وأهداف واضحة في توجيه أعمال المصرف المحلية ومراقبه جميع النسب المالية بما يتفق مع استراتيجيات الإدارة ولتحليل كفاءة الإدارة سوف يتم استخدام نسبة مجموع المصروفات / مجموع الإيرادات (M) كمعبر عن كفاءة الإدارة ، وذلك اعتمادا على ما تيسر من بيانات وللسلسلة زمنية مكونة من (٥) سنوات امتدت من سنة ٢٠١٦ ولغاية ٢٠٢٠، ويوضح الجدول النسبة أعلاه للمدة المبحوحة للمصارف عينة الدراسة وكما يأتي:

جدول(٧) نسب جودة الإدارة (M) للمصارف عينة البحث للمدة (٢٠١٦-٢٠٢٠)

مصرف بغداد		المصرف الاهلي		السنة
CI	Ratio	CI	Ratio	
٥	75%	٣	34%	2016

°	90%	°	71%	2017
°	90%	°	122%	2018
°	84%	°	67%	2019
	%		%	20
	%		%	an

المصدر: من أعداد الباحث بالاعتماد على البيانات الواردة في الملحق (٤-١)

يلاحظ من الجدول (٥) ما يأتي :

أ- المصرف الأهلي

أولاً: بلغت قيمة الوسط الحسابي لكفاءة الإدارة خلال سنوات البحث (٦٣%) حسب المعادلة (M) وبذلك حصل المصرف بموجبها على التصنيف (5) في نموذج التقييم.

ثانياً: سجل المصرف ادنى مستوى أداء له في سنة ٢٠١٨ إذ بلغت (١٢٢) ويعزى السبب إلى انخفاض في مجموع الإيرادات قياساً بسنة ٢٠١٧ بمقدار (28123712) ألف دينار وهذا يشير إلى ضعف كبير في أداء الإدارة أو مجلس الإدارة كذلك الضعف في إدارة المخاطر واحتل المصرف التصنيف أ(٥) ، ومن خلال المعادلة (M) سجل المصرف اعلى نسيبه له في سنة ٢٠١٦ اذا بلغت (٣٤%) ويعود السبب في ذلك إلى ارتفاع القروض والسلف المقدمة بمقدار(375862) عن السنة السابقة ،وسجل المصرف ادنى نسبة في سنة ٢٠١٥ والبالغة (١٠٦%) .

ب- مصرف بغداد

أولاً: بلغت قيمة الوسط الحسابي لكفاءة الإدارة خلال سنوات البحث (٥٩%) حسب المعادلة (M) وبذلك حصل المصرف بموجبها على التصنيف (5) على التوالي في نموذج التقييم.

ثانياً: سجل المصرف انخفاضاً متذبذباً في كفاءة الإدارة حسب المعادلة (1) إذ حقق المصرف افضل مستوى

أداء له في سنة ٢٠٢٠ والبالغة (٤٤%) وبذلك احتل المصرف التصنيف (٥) ، فيما سجل المصرف ادنى مستوى أداء له في سنتي ٢٠١٧،٢٠١٨ إذ بلغت (٩٠%).

وفقاً لما سبق نلاحظ أن المصارف التجارية بعد حصولها على التصنيف (٥) يبين أن أداء إدارة المصارف ومجالس إدارتها يحتاج إلى التحسين والتطوير و أن إدارة المخاطر اقل من مرضية كذلك يبين قدرة الإدارة و مجلس الإدارة يمكن أن تكون غير كافية ولا تتناسب وحجم طبيعة وظروف المصرف ، وان المشاكل

أ والمخاطر المهمة يمكن أن تكون غير معرفة ، ومقاسة ومراقبة بشكل كاف

٤- مناقشة نتائج مؤشر الربحية: - تنظر إدارة المصرف إلى الأرباح كأحد العناصر الهامة لضمان استمرارية أداء المصرف، فهي تتأثر بشكل مباشر بمدى جودة الموجودات، ولتحليل جودة الأرباح سوف يتم استخدام نسبة هامش صافي الربح= صافي الربح بعد الفوائد والضرائب مجموع الإيرادات (E) كمعبر

عن جودة الأرباح، وذلك اعتماداً على ما تيسر من بيانات ولسلسلة زمنية مكونة من (٦) سنوات امتدت من سنة ٢٠١٣ ولغاية ٢٠١٨، ويوضح الجدول النسبة أعلاه للمدة المبوححة للمصارف عينة الدراسة وكما يأتي:

**جدول (٨) جودة الأرباح (E) للمصارف عينة البحث للمدة (٢٠١٦-٢٠٢٠)**

مصرف بغداد		المصرف الأهلي		السنة
CI	Ratio	CI	Ratio	
١	27%	١	47%	2016
١	11%	١	6%	2017
١	11%	٥	-57%	2018
١	18%	١	27%	2019
١	33%	١	37%	2020
١	٢٠%	١	١٢%	Mean

المصدر: من أعداد الباحث بالاعتماد على البيانات الواردة في الملحق (٤-١)

يلاحظ من الجدول (٦) ما يأتي :

أ- المصرف الأهلي :

أولاً: بلغت قيمة الوسط الحسابي لجودة الربحية خلال سنوات البحث (٢٦%) حسب المعادلة (E) وبذلك حصل المصرف بموجبها على التصنيف (1) في نموذج التقييم.

ثانياً: سجل المصرف تذبذباً في جودة الأرباح حسب معادلة (١)، إذ بلغت اعلى نسبة مسجلة سنة ٢٠١٦ والبالغة (٤٧%) بسبب تزايد الإيرادات من ارتفاع عوائد المحفظة الائتمانية لزيادة جودتها، فيما سجل المصرف ادنى نسبة له في سنة ٢٠١٨ إذ بلغت (-57%) ويعود السبب في تسجيل صافي الدخل بعد الضريبة خسارة بمقدار (7912541) الف دينار بسبب تراجع الإيرادات في بند صافي أرباح عملات أجنبية لتأثر المصرف بهبوط سعر الصرف في السوق العراقي.

ب- مصرف بغداد

أولاً: بلغت قيمة الوسط الحسابي لجودة الربحية خلال سنوات البحث (٣٧%) حسب المعادلة (١) وبذلك حصل المصرف بموجبها على التصنيف (1) في التقييم.

ثانياً: سجل المصرف تذبذباً في جودة الأرباح حسب معادلة (١)، إذ بلغت اعلى نسبة مسجلة سنة ٢٠٢٠ والبالغة (٣٣%)، فيما سجل المصرف ادنى نسبة له في سنة ٢٠١٧، ٢٠١٨ إذ بلغت (١١%) .

وفقاً لما سبق نلاحظ أن المصارف التجارية بعد حصولها على التصنيف (١) يشير إلى أن الإيرادات قوية وان الأرباح اكثر من كافية لدعم العمليات والاحتفاظ برأس مال كاف ، وكفاية المخصصات بعد الأخذ بالاعتبار النمو والعوامل الأخرى التي تؤثر على كمية ونوعية واتجاه الإيرادات .

٥ - مناقشة نتائج مؤشر السيولة: تعتبر السيولة في المصرف من أهم المؤشرات التي يعتمد عليها العملاء في المقارنة بين المصارف، اذ تمثل أهم وسائل وقاية المصرف من مخاطر الإفلاس من خلال قدرته على مواجهة الالتزامات التي تتميز بالدفع الفوري، وتحليل السيولة سوف يتم استخدام نسبة الرصيد النقدي = مجموع الموجودات النقدية / مجموع الودائع (L) كمعبر عن جودة السيولة، وذلك اعتماداً على ما تيسر من بيانات وللسلسلة زمنية مكونة من (٥) سنوات امتدت من سنة ٢٠١٦ ولغاية ٢٠٢٠، ويوضح الجدول (٧) النسبة أعلاه للمدة المبسوحة للمصارف عينة الدراسة وكما يأتي:

**جدول (٩) السيولة (L) للمصارف عينة البحث للمدة (٢٠١٦-٢٠٢٠)**

مصرف بغداد		المصرف الأهلي		السنة
CI	Ratio	CI	Ratio	
١	99%	١	227%	2016
١	106%	١	217%	2017
١	100%	١	147%	2018
١	86%	١	142%	2019
١	96%	١	105%	2020
١	٩٧%	١	١٦٨%	Mean

المصدر: من أعداد الباحث بالاعتماد على البيانات الواردة في الملحق

يلاحظ من الجدول (٧) ما يأتي :

أ- المصرف الأهلي :

أولاً: بلغت قيمة الوسط الحسابي لجودة السيولة خلال سنوات البحث (١٤٦) حسب المعادلة (L) وبذلك حصل المصرف بموجبها على التصنيف (1) في التقييم.

ثانياً: سجل المصرف تذبذباً في السيولة حسب المعادلة (1)، إذ بلغت اعلى نسبة مسجلة سنة ٢٠١٦ والبالغة (٢٢٧%) بسبب ارتفاع الموجود النقدي بمقدار (56242736) الف دينار عن السنة السابقة بسبب تزايد النشاط الائتماني للمصرف من خلال منح القروض دليل على كفاية الرصيد النقدي لمواجهة المخاطر في المنح، فيما سجل المصرف ادنى نسبة له في سنة ٢٠٢٠ إذ بلغت (١٠٥%) ويعود السبب في ذلك إلى زيادة مجموع الودائع مما يعطي مؤشراً إلى خفض نسبة القروض الممنوحة .

ب- مصرف بغداد :

أولاً: بلغت قيمة الوسط الحسابي لجودة السيولة خلال سنوات البحث (٧٧) حسب المعادلة (L) وبذلك حصل المصرف بموجبها على التصنيف (1) في التقييم.

**ثانياً:** سجل المصرف تذبذباً في السيولة حسب المعادلة (1)، إذ بلغت أعلى نسبة مسجلة سنة ٢٠١٧ والبالغة (١٠٦%)، فيما سجل المصرف أدنى نسبة له في سنة ٢٠١٩ إذ بلغت (٨٦%).

يتضح مما سبق أن المصارف عينة البحث تميل بشكل عام إلى عدم التوسع في منح القروض قياساً بالودائع المتاحة لها، وذلك من باب الاحتياط والتمتع بهامش أمان عالي كذلك اتباع سياسة متزنة في عرض حجم القروض قياساً بحجم الودائع فضلاً عن أن المصارف لديها مصادر مؤكدة تمكنها من الحصول على الأموال بشروط جيدة لمقابلة الالتزامات الحالية والمستقبلية.

٦- مناقشة نتائج الحساسية تجاه السوق: يشير عنصر الحساسية إلى قدره المصرف على إدراك مخاطر السوق ومراقبتها وأدارتها وتسييل الضوء على المشاكل من أجل إعطاء أشاره إلى الإدارة لاتخاذ الإجراءات اللازمة بخصوصها وتحليل الحساسية تجاه السوق سوف يتم استخدام مخاطر أسعار الفائدة = إيرادات الفوائد / مصروفات الفوائد (S) كمعبر عن كفاءة الحساسية تجاه السوق، وذلك اعتماداً على ما تيسر من بيانات ولسلسلة زمنية مكونة من (٥) سنوات امتدت من سنة ٢٠١٦ ولغاية ٢٠٢٠، ويوضح الجدول (٨) النسبة أعلاه للمدة المبحوثة للمصارف عينة الدراسة:

#### جدول (١٠) الحساسية تجاه مخاطر السوق (S) للمصارف عينة البحث للمدة (٢٠١٦-٢٠٢٠)

السنة	المصرف الأهلي		مصرف بغداد	
	Ratio	CI	Ratio	CI
2016	0.77	١	0.24	١
2017	0.73	١	0.37	١
2018	0.53	١	0.32	١
2019	0.85	١	0.31	١
2020	0.80	١	0.34	١
Mean	0.74	١	0.32	١

المصدر: من أعداد الباحث بالاعتماد على البيانات الواردة في الملحق (٤-١)

يلاحظ من الجدول (٨) ما يأتي:

أ- المصرف الأهلي:

**أولاً:** بلغت قيمة الوسط الحسابي لمؤشر الحساسية تجاه المخاطر السوقية خلال سنوات البحث (٠,٦٥%) حسب المعادلة (1)، وبذلك حصل المصرف بموجبها على التصنيف (١) على التوالي في نموذج التقييم.

**ثانياً:** سجل المصرف تذبذباً في الحساسية تجاه مخاطر السوق حسب معادلة (1)، إذ حقق أفضل مستوى أداء في سنة ٢٠١٨ والبالغة (٠,٥٣%) بسبب ارتفاع المطلوبات الحساسة للمخاطر بمقدار (5682309) الف دينار عن السنة ٢٠١٧ وبذلك احتل المصرف التصنيف (١) والذي يتصف بارتفاع قدرته على التحكم بمخاطر السوق ولا يتطلب هذا المستوي رقابه وأشرافاً قويين لضمان اتخاذ إدارة المصرف الخطوات

والإجراءات التصحيحية المناسبة، فيما سجل المصرف أدنى مستوى له في سنة ٢٠١٩ إذ بلغت (٠,٨٥%) ويعزى السبب إلى الزيادة في المطلوبات الحساسة قياساً بسنة ٢٠١٨ بمقدار (2797765) الف دينار .  
ب- مصرف بغداد :

أولاً: بلغت قيمة الوسط الحسابي لمؤشر الحساسية تجاه المخاطر السوقية خلال سنوات البحث (٠,٦٣%) حسب المعادلة (S) ، وبذلك حصل المصرف بموجبها على التصنيف (١) في نموذج التقييم.  
ثانياً: سجل المصرف تذبذباً في الحساسية تجاه مخاطر السوق حسب معادلة (L)، إذ حقق أفضل مستوى أداء في سنة ٢٠١٦ والبالغة (٠,٢٤%) وبذلك احتل المصرف التصنيف (١)، فيما سجل المصرف أدنى مستوى له في سنة ٢٠١٧ إذ بلغت (٠,٣٧%) .

يتضح مما سبق أن المصارف التجارية بعد حصولها على التصنيف (١) تتمتع بالقدرة على مواجهة متغيرات السوق، كذلك فإن الأرباح المتحققة لها القدرة على مواجهه التغيرات العكسية التي تحدث في أسعار الفائدة فضلاً عن امتلاكه رأس مال كافياً لمواجهه المخاطر.

### ثانياً : تطبيق وتحليل مؤشرات نموذج PATROL

١- مناقشة نتائج مخاطر الائتمان : هي احتمالية عدم التزام عملاء المصرف المقترضين بالوفاء بالتزاماتهم تجاه المصرف، وذلك عند استحقاق هذه الالتزامات أو عدم السداد حسب ما متفق عليه ، وسنتناول مجموعة من النسب التي تشير إلى حجم المخاطر التي من الممكن إن تلحق بالمصرف والمتولدة من عدم قدرة المقترض على سداد اصل مبلغ القرض مع الفوائد المستحقة في تاريخ الاستحقاق المتفق عليه وتلك النسب هي (القروض المتعثرة إلى راس المال)(R) بوصفها معبر عن مؤشر جودة المخاطر الائتمانية ، وذلك اعتماداً على ما تيسر من بيانات وسلسلة زمنية مكونة من (٥) سنة امتدت من سنة ٢٠١٦ ولغاية ٢٠٢٠، ويوضح الجدول (٩) النسبة أعلاه للمدة المبحوثة للمصارف عينة البحث وكما يأتي :

#### جدول (١١) المخاطر الائتمانية (R) للمصارف عينة البحث للمدة (٢٠١٦-٢٠٢٠)

مصرف بغداد		المصرف الأهلي		السنة
CI	Ratio	CI	Ratio	
١	0.09	١	0.10	2016
١	0.11	١	0.22	2017
١	0.60	١	0.08	2018
١	0.55	١	0.08	2019
١	0.34	١	0.11	2020
١	0.34	١	0.12	Mean

المصدر: من أعداد الباحث بالاعتماد على البيانات الواردة في الملحق (١-٤)

يلاحظ من الجدول (٩) ما يأتي :

أ- المصرف الأهلي:

أولاً: بلغت قيمة الوسط الحسابي لمؤشر جودة المخاطر الائتمانية خلال سنوات البحث (٠,٠٩) حسب المعادلة (R) ، وبذلك حصل المصرف بموجبها على التصنيف (1) على التوالي في نموذج التقييم. ثانياً: سجل المصرف شبه الثبات في المخاطر الائتمانية حسب معادلة (R)، إذ حقق أفضل مستوى أداء في السنة ٢٠١٨، ٢٠١٩ والبالغة (٠,٠٨) % بسبب ارتفاع راس المال وبذلك احتل المصرف التصنيف (١) والذي يبين أن جودة المخاطر الائتمانية مرضية بالنسبة إلى إدارة القروض وان مستوى وحدة تصنيف القروض وغيرها تحتاج إلى متابعة من قبل السلطات الرقابية ، فيما سجل المصرف أدنى مستوى له في سنة ٢٠١٧ إذ بلغت (٠,٢٢) % واحتل المصرف التصنيف (١) الذي يبين أن هنالك قوة في جودة المخاطر الائتمانية وإدارة القروض مما يشكل أمناً مباشراً في وضع المصرف المالي .  
ب- مصرف بغداد:

أولاً: بلغت قيمة الوسط الحسابي لمؤشر جودة المخاطر الائتمانية خلال سنوات البحث (٠,٢٥) (٣٧) % حسب المعادلة (R) ، وبذلك حصل المصرف بموجبها على التصنيف (١) في نموذج التقييم. ثانياً: سجل المصرف تذبذب في المخاطر الائتمانية حسب معادلة (R)، إذ حقق أفضل مستوى أداء في السنة ٢٠١٦ والبالغة (٠,٠٩) % وبذلك احتل المصرف التصنيف (١) في تلك السنة ، فيما سجل المصرف أدنى مستوى له في سنة ٢٠١٨ إذ بلغت (٠,٦٠) % واحتل المصرف التصنيف (٥) .  
وفقاً لما سبق نلاحظ أن المصارف التجارية الخاصة عينة البحث بعد حصولها على التصنيف (١) هذا يؤشر إلى أن جودة المخاطر الائتمانية ممتازة وتولى اهتمام من قبل السلطات الرقابية مما يحسن مستوى إدارة القروض وإدارة المخاطر من قبل الإدارة .

٢- مناقشة نتائج كفاءة التنظيم : تعد كفاءة التنظيم الاطار الذي يحدد العلاقة بين الوظائف والواجبات كافة بما يحقق الأهداف، فهو الحقل الذي تعمل خلاله الإدارة باعتبارها وظيفة من وظائف الإدارة التي ترتبط بتحديد الأنشطة والوظائف وتفويض السلطة وتعد الموارد البشرية مصدر قوة للمصارف وتكمن مقدراتها المتميزة في قدرة العاملين وخبرتهم ومهاراتهم التي تجعل المصارف تنافس من خلال تطوير العاملين وإيجاد وسائل لتحفيزهم وتحليل كفاءة التنظيم سوف يتم استخدام نسبة (المصروفات إلى مجموع الموجودات) (O) بوصفها معبراً عن كفاءة التنظيم ، وذلك اعتماداً على ما تيسر من بيانات ولسلسلة زمنية مكونة من (٥) سنة امتدت من سنة ٢٠١٦ ولغاية ٢٠٢٠، ويوضح الجدول (١٠) النسبة أعلاه للمدة المبحوثة للمصارف عينة البحث وكما يأتي:

#### جدول (١٢) التنظيم (O) للمصارف عينة البحث للمدة (٢٠٢٠-٢٠١٦)

مصرف بغداد		المصرف الأهلي		السنة
CI	Ratio	CI	Ratio	

١	3.2%	١	2.9%	2016
١	3.6%	١	5.2%	2017
١	2.8%	١	3.7%	2018
١	2.5%	١	3.6%	2019
١	1.9%	١	3.3%	2020
١	٣%	١	4%	Mean

المصدر: من أعداد الباحث بالاعتماد على البيانات الواردة في الملحق (١-٤)

يلاحظ من الجدول (١٠) ما يأتي :

أ- المصرف الأهلي:

أولاً: بلغت قيمة الوسط الحسابي لمؤشر كفاءة التنظيم خلال سنوات البحث (٤%) حسب المعادلة (O) ، وبذلك حصل المصرف بموجبها على التصنيف (١) في نموذج التقييم.

ثانياً: سجل المصرف شبه الثبات في كفاءة التنظيم حسب معادلة (1)، إذ حقق أفضل مستوى أداء في السنة ٢٠١٦ والبالغة (٢,٩%) بسبب ارتفاع مجموع الموجودات عن السنة السابقة بمقدار (23489137) ألف دينار وبذلك احتل المصرف التصنيف (١) والذي يبين أن كفاءة التنظيم ذو أداء قوي في إدارة المخاطر وتتناسب مع حجم ودرجة تعقيد المخاطر الكلية للمصرف ، وان مجلس الإدارة والإدارة اظهرا القدرة على التعامل مع المخاطر بنجاح، فيما سجل المصرف أدنى مستوى له في سنة ٢٠١٧ إذ بلغت (٥,٢%) واحتل المصرف التصنيف (١) أيضاً للأسباب المذكورة في أعلاه .

ب- مصرف بغداد :

أولاً: بلغت قيمة الوسط الحسابي لمؤشر كفاءة التنظيم خلال سنوات البحث (٢,٧%) حسب المعادلة (O) ، وبذلك حصل المصرف بموجبها على التصنيف (١) في نموذج التقييم.

ثانياً: سجل المصرف تذبذب في كفاءة التنظيم حسب معادلة (1)، إذ حقق أفضل مستوى أداء في السنة ٢٠٢٠ والبالغة (١,٩%) وبذلك احتل المصرف التصنيف (١)، فيما سجل المصرف أدنى مستوى له في سنة ٢٠١٧ إذ بلغت (٣,٦%) واحتل المصرف التصنيف (١) .

وفقاً لما سبق نلاحظ أن المصارف التجارية بعد حصولها على التصنيفات المختلفة يبين أن أداء إدارة المصارف ومجالس إدارتها وفق نموذج PATROL كان أفضل من قرينه نموذج CAMELS .

ثالثاً: مناقشة نتائج تقييم الأداء المالي النهائي على وفق نموذج PATROL & CAMELS للمصارف عينة البحث: -

جدول (١٣) التقييم المركب لنموذج CAMELS ودرجة التصنيف للمصارف التجارية للمدة (٢٠١٦-٢٠٢٠)

مكونات	C	A	M	E	L	S	وزن	CAME
--------	---	---	---	---	---	---	-----	------

LS	التصنيف													CAMELS
		C	Rati											
2	2.3	1	0.65	1	146%	1	26%	0	63%	5	9%	1	110%	الأهلي
2	2.3	1	0.63	1	67%	1	37%	0	59%	5	19%	1	26%	مصرف بغداد

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المالية السنوية للمصارف التجارية عينة البحث

للمدة (٢٠١٦-٢٠٢٠) جدول

جدول (١٤) التقييم المركب لنموذج PATROL ودرجة التصنيف للمصارف التجارية للمدة (٢٠١٦-٢٠٢٠)

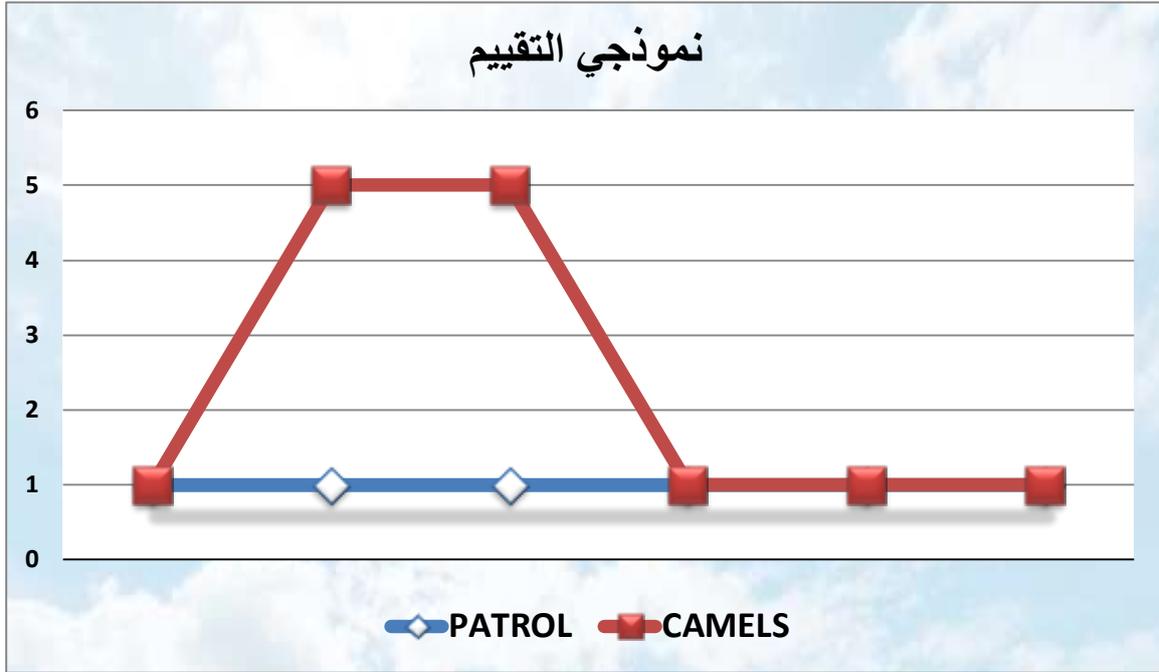
PATROL	وزن التصنيف	L		E		O		CR		C		مكونات PATROL
		C	Rati	C	Rati	C	Rati	C	Ratio	C	Rati	
1	1	1	١٦٨%	1	١٢%	1	٤%	1	0.12%	1	129%	الأهلي العراقي
1	1	1	٩7%	1	٢٠%	1	٣%	1	0.34%	1	35%	مصرف بغداد

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المالية السنوية للمصارف التجارية عينة البحث للمدة

(٢٠١٦-٢٠٢٠)

يلاحظ من الجداول (١١) (١٢) ما يأتي:

- أ- المصرف الأهلي : سجل المصرف الأهلي في نموذج التقييم المركب لنموذج CAMELS على وزن تصنيف بمقدار (٢,٣) متخلفا بذلك على نموذج التقييم المركب لنموذج PATROL الذي سجل تصنيف بمقدار (١) وحصل المصرف على المستوى (1) في PATROL و (٢) في CAMELS.
- ب- مصرف بغداد : سجل مصرف بغداد في نموذج التقييم المركب لنموذج PATROL على وزن تصنيف بمقدار (١) متفوقا بذلك على نموذج التقييم المركب لنموذج CAMELS الذي سجل تصنيف بمقدار (٢,٣) وحصل المصرف على المستوى (1) في PATROL و (٢) في CAMELS.



الشكل (١) نموذجي PATROL&CAMELS للمصارف التجارية الخاصة عينة البحث (٢٠٠٤-٢٠٢٠)

\* ملاحظة حسب النسب المعيارية لوزن التصنيف فإن النسب الأقل هي الأفضل.

رابعاً : نموذج Sherrod للتنبؤ بالفشل المالي (المتغير التابع) : يعد النموذج من اهم النماذج الحديثة للتنبؤ بالفشل المالي، من خلال مؤشرات الستة المالية المستقلة فضلا عن الأوزان النسبية لمعاملات دالة التمييز التي أعطيت لهذه المتغيرات والمونو عنها في المبحث الثاني الفصل الثالث بحسب الصيغة :

$$Z = 17X1 + 9X2 + 3.5X3 + 20X4 + 1.2X5 + 0.10X6$$

في هذا المبحث سنتناول عملية تحليل القوائم المالية للمصارف التجارية الخاصة عينة البحث خلال المدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) وإخضاعها للنموذج المستخدم للتنبؤ بالفشل المالي من اجل التوصل إلى النتائج التي من خلالها نثبت صحة فرضيتنا من عدمها من خلال الجداول الآتية :-

جدول (١٥) نتائج نموذج Sherrod للمصرف الأهلي خلال المدة (٢٠١٦-٢٠٢٠)

المصرف الأهلي							
السنة	7X1	9X2	3.5X3	20X4	1.2X5	0.10X6	Z قيمة
٢٠١٦	6.35	5.72	1.74	0.96	2.39	1.72	19
٢٠١٧	7.88	5.96	1.66	0.19	2.28	2.05	20
٢٠١٨	7.76	4.77	1.72	0.22	2.36	1.73	18
٢٠١٩	6.08	5.05	1.42	0.36	2.02	1.50	16
٢٠٢٠	6.42	4.44	1.20	0.55	2.18	0.92	16

المصدر من أعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف خلال المدة (٢٠٠٤-٢٠٢٠)

ويلاحظ من الجدول (١٣) الاتي :

**أولاً:** تتراوح درجة المخاطرة للمصرف الأهلي ما بين (متوسطة – وقليلة) وهذا يدل على إن المصرف قادر على تدعيم مركزه المالي كذلك قدرته على مواجهة الالتزامات دون التعرض لأي عسر أو فشل مالي في المستقبل القريب .

**ثانياً:** سجل المصرف اعلى قيمة لـ(Z) في السنة (٢٠١٧) إذ كانت درجة المخاطرة في المستوى الثاني وهو احتمال قليل للتعرض لمخاطر الإفلاس ، أما في باقي السنوات فكانت درجة المخاطرة في المستوى الثالث وهذا يتطلب من المصرف اتخاذ إجراءات احترازية .

#### جدول (١٦) نتائج نموذج Sherrod لمصرف بغداد خلال المدة (٢٠١٦-٢٠٢٠)

مصرف بغداد								السنة
درجة المخاطرة	قيمة Z	0.10X	1.2X	20X	3.5X	9X2	17X1	
متوسطة	13	0.89	1.57	0.45	0.59	6.13	2.95	٢٠١٦
متوسطة	13	0.74	1.61	0.17	0.64	6.25	3.66	٢٠١٧
متوسطة	13	0.60	1.58	0.10	0.60	6.37	3.55	٢٠١٨
متوسطة	10	0.54	1.58	0.19	0.60	5.49	1.69	٢٠١٩
متوسطة	13	0.67	1.56	0.48	0.67	6.56	3.01	٢٠٢٠

المصدر من أعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف خلال المدة (٢٠١٦-٢٠٢٠)

ويلاحظ من الجدول (١٤) الآتي :

**أولاً:** درجة المخاطرة لمصرف الخليج التجاري هي (متوسطة) وهذا يدل على إن المصرف قد يعاني في تدعيم مركزه المالي كذلك قدرته على مواجهة الالتزامات واحتمال التعرض لأي عسر أو فشل مالي في المستقبل.

**ثانياً:** سجل المصرف اعلى قيمة لـ(Z) في السنوات (٢٠١٦، ٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠٢٠) إذ كانت درجة المخاطرة في المستوى الثالث وهذا يتطلب من المصرف اتخاذ إجراءات احترازية للحيلولة دون التعرض للمخاطر.

وبعد الاطلاع على نتائج تقييم الأداء المالي حسب نموذجي PATROL & CAMELS والنتائج المسجلة من قبل نموذج Sherrod نلاحظ الآتي :

١- إن المصارف التجارية عينة البحث قد حققت نتائج مرضية من حيث تقييم الأداء المالي وفق نموذجي PATROL & CAMELS إذ احتلت التصنيف (٢) رغم الظروف الاقتصادية والتقلبات التي تحيط في تلك المصارف واقتصاد البلد بشكل عام من بيئة سياسية غير مستقرة (هجمات إرهابية، مظاهرات) ناهيك عن جائحة كوفيد ١٩ التي عصفت بالعالم مسببة خسائر فادحة ولاسيما أسعار النفط وارتفاع العملات الصعبة وغيرها .

٢- إن المصارف التجارية عينة البحث قد حققت نتائج مرضية من حيث التنبؤ بالفشل المالي اذا احتلت التصنيف (٣) رغم الظروف الاقتصادية انفه الذكر .

**سادساً : الاستنتاجات والتوصيات : أ- الاستنتاجات**

١ - أظهر البحث أهميته تطبيق نظام داعم لعمليات الرقابة والتفتيش المصرفية التي تقوم بتنفيذها السلطة النقدية بما يؤكد صحة فرضية البحث ، حيث تم إبراز الجوانب الإيجابية في تطبيق نظام (Camels)

ودورها كرافد هام في تغذية عمليات التفتيش والرقابة بالمعلومات التي كشف عن بعض مظاهر الضعف والقصور والتي تشكل مداخل مهمة للبحث عن جذور المشكلات المصرفية ومسبباتها .

٢ - إن التقرير عن نتائج التفتيش والرقابة المصرفية التي تقوم بها السلطة النقدية على النحو الوارد في هذه الدراسة تؤدي إلى زيادة منفعة وفعالية التقارير والاستفادة منها بشكل جوهري لتحقيق أهداف النمو والتطور ومواكبة مستجدات العصر .

٣- إن المنطلقات الأساسية التي يركز عليها نظام الرقابة والتفتيش الحالي (بصورته التقليدية ) يتطلب المزيد من التطوير والتحديث في ظل عصر ثورة تكنولوجيا المعلومات التي تشهدها الساحة المصرفية مما يؤكد فرضية التكامل والترابط مع نظام التقييم المصرفي Camels.

٣- ترتبط مراحل عمليات الرقابة والتفتيش الميداني بعناصر التقييم Camels بشكل جوهري إيجابياً وتتسم بالتكامل والقوة والفعالية في تطبيق عمليات الرقابة والتفتيش المصرفي .

٤- يعمل النظام المقترح على إجراء تحليل شامل لأداء البنك وأنماط أنشطته ومقارنتها مع مستوى الصناعة في الساحة المصرفية مما يساهم في صياغة محكمة لخطط عمليات التفتيش وتنفيذ مراحلها بدقة متناهية مع التركيز على العناصر السلبية التي تحتاج إلى عناية واهتمام اكبر .

#### ب- التوصيات

١- تطبيق نظام التقييم PATROL لاغراض دعم كفاءة وفعالية عمليات الرقابة والتفتيش التي تقوم أجهزة الرقابة والتفتيش المصرفية للسلطات النقدية على الجهاز المصرفي .

٢- ضرورة تفعيل العناصر الأساسية التي يتسم بها نظام التقييم PATROL & Camels في الكشف عن نقاط الضعف في كل عنصر منها وتحقيق الاستفادة في التعامل معها وقائياً وعلاجياً بدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية .

٣- الحرص على التعلم من الدروس المستفادة في المشكلات التي يتم مواجهتها وتوثيقها ضمن تقارير خاصة توضح مسببات المشكلة والاسباب المتبعة في معالجتها وبدائل العلاج لغرض زيادة تراكم الخبرة الرقابية التي تسمح بزيادة كفاءة وفعالية التدابير والنظم الرقابية الوقائية التي تمنع أو تحد من القابلية للتعرض للآزمات المصرفية وضمان مستويات أعلى من الجاهزية في التعاون مع أي مشكلات مستقبلية .

٤- زيادة الاهتمام بإعداد وتنظيم دورات وبرامج تدريبية متخصصة في مجال التقييم والرقابة المصرفية من أجل تنمية وتأصيل المهارات والقدرات الفنية القادرة على النهوض بمتطلبات العمل الرقابي والتعامل معه بكفاءة وفعالية .

٥- ضرورة إيجاد آلية تساعد المصارف المبحوثة في الاحتفاظ بنسبة كفاية رأس المال المعتمدة عالمياً دون التضخيم الكبير فيها إذ كانت بعض المصارف قد حققت نسبة ٥٩٤% وهذا غير ضروري ويؤثر سلباً في ربحية المصرف وكفاءة ادارته إذ نرى ان المصرف العراقي للتجارة هو اعلى نسبة كفاية لكنه اقل تصنيف من حيث كفاءة الإدارة

المصادر : اولاً: المصادر العربية :

أ- الكتب:

١- الحسيني ، فلاح حسن عداي و والدوري ، مؤيد عبد الرحمن عبد الله ، ٢٠٠٨ "ادارة البنوك مدخل

كمي واستراتيجي معاصر " ، الطبعة الرابعة ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن.

٢- آل شبيب ، دريد كامل، 2012"ادارة البنوك المعاصرة" الطبعة الاولى ، دار المسيرة للنشر

والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن.

## ب- المجلات والدوريات :

- ١- الامام ، صلاح الدين محمد امين ، "استخدام نظام التصنيف CAMELS في تحقيق السلامة المالية للمصارف" ، مجلة المنصور، العدد ١٣ ، ٢٠١٠ .
- ٢- بحيت ، غالب شاكر ، "استخدام نموذج Sherrod للتنبؤ بالفشل المالي دراسة على عين المصارف التجارية العراقية" ، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية ، كلية كلية الادارة والاقتصاد / جامعة واسط، العدد ١٩ ، ٢٠١٥ .
- ٣- الطويل ، عمار أكرم عمر ، ٢٠٠٨ ، مدى اعتماد المصارف على التحليل المالي للتنبؤ بالتعثر (دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الوطنية في قطاع غزة ) ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة – الجامعة الإسلامية – غزة .
- ٤- المرشدي ، عباس علوان شريف ، ٢٠١٨ ، "استعمال انموذج Sherrod للتنبؤ بالفشل المالي للمصارف التجارية الخاصة في العراق" ، مجلة جامعة بابل / للعلوم الصرفة والتطبيقية والعلوم الهندسية ، المجلد ٢٦ – العدد ١ .
- ٥- النعيمي ، سعد الله محمد عبيد ، ٢٠١٧ ، تقييم أداء المصارف باستخدام أنموذج PATROL دراسة تحليلية لعينة من المصارف الأهلية ، كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة تكريت – مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية – المجلد ٣ ، العدد ٣٩ .
- ٦- السيدية ، موفق احمد علي والهاشمي ، ليلي عبد الكريم محمد ، "قياس مخاطر التعثر المصرفي باستخدام نموذج Sherrod دراسة تطبيقية على عينة المصارف العراقية" ، المجلة العراقية للعلوم الادارية ، كلية الادارة والاقتصاد / جامعة تكريت ، المجلد ١٢- العدد ٣٦ ، ٢٠١٦ .
- ٧- العمار ، رضوان و قصيري ، حسين، ٢٠١٥ ، "دراسة مقارنة لنماذج التنبؤ بالفشل المالي" مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد ٣٧ – العدد ٥ .
- ٨- الصديق ، زوبيدي بوبكر ، ٢٠١٧ ، تطبيق أدوات توقع الفشل المالي "عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية ورقلة ٢٠١١ - ٢٠١٣" ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير / جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر.

## ج- تقارير :

- ١- عبد اللطيف ، أسار فخري، ٢٠١٧ ، التعثر المالي المصرفي (الأسباب – وأساليب المعالجة) ، البنك المركزي العراقي / مكتب المحافظ.

## ثانياً: المصادر الانكليزية A-Book

1-Buerger,Lorraine “Lori” M. (2011) CAMELS RATINGS: What They Mean.

2-Clyde P. Stickney, and Paul R. Brown, Financial Reporting and statement Analysis-A strategic perspective, 4<sup>th</sup> ed., 2000.

## B - Journals & Periodicals

1-Adeolu, Abata Matthew (2014), Asset Quality and Bank Performance: A Study of , Vol.5, No.18.

2-Deyoung, R., Flannery, M.J., Lang, W.W. & Sorescu, S.M., “The information content of bank exam ratings and subordinated debt prices”, Journal of Money, Credit and Banking, vol. 33, no. 4, 2001.

- 3- GulZeb, Haseeb Zaman Babar (2011), CAMELS Rating System for Banking Industry in Pakistan, Umea school of business, master thesis
- 4- Jickling ,M. & Murphy .E.(2009). Who Regulates Whom? An Overview of U.S. Financial Supervision: US, by congressional research services.  
Rozzani ,Nabilah and Abdul, Rashidah, Camels and Performance Evaluation of Banks in Malaysia, Finance and Business Research, Vol. 2. No. 1. 2013,p39
- 5- Using CAMEL Approach, A Thesis submitted to The Department of General MBA, Addis Ababa, Ethiopia,2016. Commercial Banks in Nigeria, Journal of Finance and Accounting, Volume(5), Number (18), pp:39-44.
- 6- Uyen ,Dang (2011), The Camel rating system in banking supervision a case study, ARCADA U.niversity of Applied Sciences, International Business.